

التبيان في تفسير القرآن

(223) اولها - انه أراد اطراف كل نهار، فالنهار في معنى الجمع. الثاني - انه بمنزلة قوله " فقد صغت قلوبكما " (1) الثالث - انه أراد طرف اول النصف الاول، وآخر النصف الاول، واول النصف الاخير، وآخر النصف الاخير، ولذلك جمع. وقوله " لعلك ترضى " معناه افعل ما امرتك به لكي ترضى بما يعطيك ا من الثواب على ذلك. ومن ضم التاء أراد: لكي نفعل معك من الثواب ما ترضى معه. وقيل: لكي ترضى بالشفاعة. والمعاني متقاربة، لانه اذا أرضى ا النبي (صلى ا عليه وآله) فانه يرضى. قوله تعالى: (ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به أزواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وأبقى (131) وأمر أهلك بالصلوة واصطبر عليها لانسئلك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للمتقوى (132) وقالوا لولا يأتينا باية من ربه أو لم تأتهم بينة ما في الصحف الاولى (133) ولو أنا أهلكناهم بعذاب من قبله لقالوا ربنا لولا أرسلت إلينا رسولا فنتبع آياتك من قبل أن نذل ونخزى (134) قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من أصحاب الصراط السوي ومن اهتدى (135) خمس آيات.

(1) سورة 66 التحريم آية 4 (*)